جـــامعة المـــرقـــب

المجـــلة العـــلمية

مجلة علمية محكمة تحت مسمى (مجلة علوم التربية الرياضية والعلوم الأخرى)

منشورات كلية التربية البدنية – جامعة المرقب

الموقع الإلكتروني

HTTP://SSJ.ELMERGIB.EDU.LY

العدد السابع

(يونيو) 2021 م

هيئة التحرير

م	دكتور / ميلود عمار النفر	عميد الكلية	رئيس التحرير

اللجنة العلمية المحلية

م	الاسم	الجامعة	الوظيفة
1	د. مفتاح محمد ابوجناح	المرقب	رئيساً
2	د. خالد محمد الكموشي	المرقب	عضوا
3	د. عبد الحكيم سالم تنتوش	الجبل الغربي	عضوا
4	د. زياد سويدان	الزاوية	عضوا
5	د. عمران جمعة تنتوش	المرقب	عضوا
6	أ. هشام رجب عباد	المرقب	عضوا
7	أ. محمد علي زائد	المرقب	عضوا

اللجنة العلمية الدولية

1	د. جمال بكباي	الجزائر	عضوا
2	د. سامية شينار	باتنة1/ الجزائر	عضوا
3	د. سامية ابريعم	العربي بن مهيدي ام البواقي / الجزائر	عضوا
4	د. يزيد شويعل	الدكتور يحي فارس المدية / الجزائر	عضوا
5	د. رضوان بلخيري	العربي التبسي تبسة / الجزائر	عضوا
6	د. مسعودي ظاهر	زيان عاشور جلفة / الجزائر	عضوا
7	د. عبد السلام مقبل الريمي	اليمن	عضوا

اللجنة الاستشارية

م	الاسم	الجامعة	الوظيفة
1	د. سعيد سليمان معيوف	طرابلس	رئيساً
2	د. سليمان الصادق الامين	المرقب	عضوا
3	د . صبري عمران	الزقازيق / مصر	عضوا
4	د. فتحي البشيني	روسيا	عضوا
5	د. محمد جابر	المرقب	عضوا

ملاحظة

كافة البحوث تعبر عن وجهة نظر أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة أو الكلية

جميع الحقوق محفوظة

2021م

التعليمات الخاصة بنظم النشر مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى

طبيعة المواد المنشورة

تهدف المجلة إلى إتاحة الفرصة لكافة المتخصصين لنشر إنتاجهم العلمي في مجال علوم الرياضة والتربية البدنية والعلوم الأخرى، الذي تتوافر فيه الأصالة والجدية والمنهجية العلمية.

وتقوم المجلة بنشر المواد التي لم يسبق نشرها باللغة العربية أو الإنجليزية وتقبل المواد في الفئات التالية:

- البحوث الأصيلة.
- المراجعات العلمية.
- تقارير البحوث.
- المراسلات العلمية القصيرة.
- تقارير المؤتمرات والندوات.

اللائحة التنظيمية:

1- أن تكون الدراسات أصلية ولم يسبق نشرها أو قبولها للنشر.

2--تصدر كلية التربية البدنية جامعة المرقب مجلة علمية تسمي (مجلة التربية الرياضية – والعلوم الأخرى) .

3--تصدر المجلة بصفة دورية كل-6 أشهر من كل عام.

أهداف المجلة:

1-المشاركة في تشجيع حركة البحث العلمي.

2-تحقيق إضافة جديدة على الساحة العلمية في المجالات الرياضية.

3--نشر وتعزيز الدراسات والأبحاث العلمية الرياضية.

سياسة النشر:

1- تختص المجلة بنشر الأبحاث والمقالات العلمية في المجالات الرياضية والتربية البدنية والعلاج الطبيعي والتأهيل الرياضي والأبحاث التربوية والعلوم الأخرى المرتبطة بها.

2--يسمح بالاشتراك في المجلة بالأبحاث أو المقالات التي يجريها أو يشترك فيها أعضاء هيئة التدريس أو الباحثين في الجامعة والمعاهد العلمية ومراكز وهيئات البحث العلمي في ليبيا وخارجها.

3--تنشر الأبحاث في المجلة وفق الأسبقية دورها بعد تحكيمها وإعدادها في شكلها النهائي وفق شروط النشر والقواعد التي تقررها المجلة.

4- جميع الأبحاث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها سواء نشرت أو لم تنشر وإذا تمت الموافقة على نشرها فإن لهيئة التحرير الحق في نشرها في الوقت الذي تراه مناسباً.

5--يخضع ترتيب الموضوعات في المجلة لاعتبارات فنية.

شروط ومعايير النشر:

1- تكون الدراسات أصلية ولم يسبق نشرها أو قبولها للنشر.

2- يقدم الباحث أصل + نسخة على CD +ثلاثة نسخ مطبوعة وعلى وجه واحد فقط وعلى ورق كوارتر مقياس 4A مع ضرورة ترك الصفحات بدون ترقيم.

3- تتضمن الصفحة الأولى عنوان البحث، اسم الباحث أو الباحثين ووظائفهم.

4- يجب ألا يزيد عدد الصفحات عن 20 صفحة وفي حالة الزيادة عن 20 صفحة يتم دفع مبلغ خمسة دنانير عن كل صفحة.

5- يمنح الباحث أو الباحثين نسخة من المجلة مجانا وفي حالة رغبة الباحث في الحصول على نسخة إضافية يسدد مبلغ خمس وعشرون دينار عن النسخة الواحدة.

إجراءات التحكيم:

1- تلتزم لجنة المجلة بإشعار الباحث بوصول بحثه وإحالته إلى هيئة التحرير.

2- تتم مراجعة البحوث المقدمة بصورة مبدئية من هيئة التحرير لتقرير مدى صلاحيتها وتمشيها مع سياسة المجلة ويمكن تبعا لذلك استبعاد بعض البحوث وعدم إرسالها للتحكيم مع ضرورة إبلاغ صاحب البحث بذلك.

3--يحال البحث للتقييم من قبل ثلاثة من الأساتذة المحكمين أعضاء اللجنة العلمية الدائمة للتربية البدنية في ليبيا.

4--تحال البحوث المقدمة للنشر إلى المحكمين في آن واحد وترفق مع البحث استمارة التحكيم ليقوم كل محكم بملء هذه الاستمارة خلال فترة محددة.

5- تعتمد قرارات المحكمين بالأغلبية من حيث القبول أو الرفض من قبل هيئة التحرير.

6- تقوم لجنة المجلة بإبلاغ أصحاب البحوث بإجازة بحثهم، ولهيئة التحرير أن تطلب إجراء تعديلات شكلية أو موضوعية بناءاً على توصية المحكمين قبل إجازة البحث للنشر

7--تلتزم المجلة بالسرية التامة بالنسبة لعملية التحكيم وأسماء المحكمين.

قواعد عامة:

- تقبل البحوث من خارج ليبيا.

- تسديد الرسوم تحدد من قبل هيئة التحرير أو مجلس الكلية أو مجلس الجامعة.

شروط كتابة البحوث:

1- تكتب البحوث المقدمة للمجلة على ورق حجم.4A .

-2- بالنسبة للهوامش تراعى الشروط التالية:

- من أعلى 3.5 سم ومن باقي الجوانب 3 سم.

- خط العنوان الرئيسي للبحث SakkalMajalla حجم. **Bold** 20 .

- خط الكتابة العربي SakkalMajalla حجم 14 عادي وتأخذ أسماء الباحثين والعلماء..**Bold**

- خط الكتابة الأجنبي Times New Roman حجم. **Bold** 12 .

- خط العناوين Simplified Arabic حجم 16 Bold والعناوين الصغيرة **Bold** 14.

- خط العناوين الأجنبي Times New Roman حجم **Bold** 16 .

3- بالنسبة للجداول تكون مفتوحة من الجانبين ومسطرة تحديداً مفردا أما بداية ونهاية الجدول فيكون التحديد مزدوجاً .

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين وأصلي وأسلم على خير الخلق أجمعين محمداً النبي الأمين وعلى آلة وصحبه أجمعين..... وبعد.

إنه ليسعدني نيابة عن مجلس الكلية أن أقدم **العدد السابع (يونيو 2021م)** من المجلد الأول العدد السابع من مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى الصادرة من كلية التربية البدنية – جامعة المرقب في صورتها الجديدة لتسهم بجهد وافر في النشر العلمي في مختلف أنشطة التربية الرياضية والبدنية والصحية والفنية والترويحية وبعض العلوم الأخرى المرتبطة باعتبارها رائدة المجلات العلمية المتخصصة على مستوى كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بدولة الليبية إيمانا برسالة الجامعة في هذا الصدد مراعية اتسام محتوى المجلة بالتجريب والتطوير والتطبيق في ظل أهداف الجامعات الإقليمية الأمر الذي أصبح ضرورة ملحة في عالم سريع التغيير بابتكارية التكنولوجيا والتقدم العلمي المذهل، حيث حقق العلم وثبة كبيرة في كل المجالات وكان للتربية البدنية نصيبا من هذا التقدم حيث لعب طموح علماؤها دوراً أساسياً في الاعتماد على علوم حديثة ليكون منها المنطلق للتقدم.

وقد آلت كلية التربية البدنية بالجامعة على تطوير هذه المجلة حتى تصل إلى المستوى اللائق بالجهد الذي تبذله للنهوض بها بين الجامعات الليبية والعربية والعالمية.

ولا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر لجميع من أسهموا في ظهور المجلة سواء بالنقد البناء أو تقديم المقالات والبحوث والتراجم العلمية ونتوجه إليهم جميعاً لطلب المزيد من التعاون حتى نصل بهذه المجلة إلى المستوى العلمي والفني المتكامل في مجالات أنشطة التربية الرياضية والصحية والتربوية.

عميد الكلية
ورئيس هيئة التحرير
د: ميلود عمار النفر

التكرار في القرآن الكريم تأصيلاً وتطبيقاً

يونس ابوناجي

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمدٍ النّبيّ الأميّ الأمين، وعلى آله وصحبه والمرسلين أجمعين.

أما بعدُ: فإنّ النظم القرآنيّ الكريم نوعان، الأول: النظم من جهة التركيب، والثاني: النظم من جهة الترتيب، وهذا الثاني مرتَّبٌ على الأول، فالنظم التركيبيّ مجالُه المعاني الجزئية، التي هي عناصر بناء المعاني الكلية، وأما الترتيبيّ فمحلُّه المعاني الكلية التي هي عناصر بناء السورة كلِّها، وكلٌّ منهما يكوِّن ملامحَ إعجازية في الكلام المقدّس.

فالنظم التركيبي مما اشتغل ببيانه أئمة التفسير، ومما يتعلق بذلك، الكلام في الجمل والألفاظ المكررة، فهي ولا ريب لم تأتِ عبثاً؛ لأنه كلام الله ـ تعالى ـ المعجز، ولذلك استنبط المفسرون من التكرار معاني جليلة تبين مدى فصاحة القرآن وبلاغته، فجَهِدُوا في بيان هذا الملمح على خلافٍ بينهم إيجازاً وبسطاً، كما أنهم ضبطوا التكرار بضوابط هي من استقرائهم على الأرجح، ولم تكن بعض الضوابط مما اتفق عليه، وبالتالي ظهرت نتائج هذا في الحكم على الآيات والألفاظ المكررة في القرآن، كما سيظهر لك ـ لاحقاً إن شاء الله تعالى ـ

ولأهمية هذا الموضوع أحببت أن أسهم فيه، مستقرئاً كلامهم، ومحاولاً التدليل عليه بتطبيقاتٍ من الآيات القرآنية، رابطاً بين نصوص المصنفين في علوم القرآن، وبين كلام المفسرين، فهو موضوعٌ جِدُّ مُهِمّ؛ لأنه يُعنى بجانب نظري جليلٍ يتعلق ببيان معاني الجمل والمفردات، مما يكشف وجهاً من وجوه الإعجاز البياني لكلام الله تعالى؛ فإنّ الجملة أو اللفظة قد يراد بها مدلولُها السابق في الكلام، وقد تأتي تتميماً لما سبق، ملاحَظاً فيها معنى جديداً، والفيصل في هذا قرينة السياق، أو بعض القرائن الأخرى.

هذا، وأسأل الله ـ جل وعلا ـ أن يكون عملي ابتغاء وجهه ـ سبحانه ـ في نشر العلم والمعرفة، وأن ينفع به من اطلع عليه، إنه ـ تعالى ـ وليُّ ذلك وحدَه.

المبحث الأول: معنى التّكرار وأقسامه، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: معنى التَّكرار، وعناية المفسرين به.

أولاً: تعريفه.

أ ـ لغةً.

مصدرٌ من الثلاثي الصحيح: كَرّ، من باب رَدّ، فالفعل كَرّ، يَكُرُّ، كَرّاً، يكون لازماً، وقد يتعدى كمثل: كَرّه، يَكُرُّه إذا رَدّه، ومنه الكرير، وهو الحَشْرَجَة عند الموت[1]، ومنه الرباعي كرّرَ، والمضارع منه: يُكَرِّر، ثم اسم الفاعل من الرباعي: مُكرِّرٌ، والمفعول: مُكَرَّرٌ، وأصل معناه في اللغة: المعاودة للشيء مرةً بعد أخرى، ومنه قولهم: كَرْكَرَ الشيءَ وكرَّره إذا أعاده،[2]، ومنه الكَرّة، أي: المرة، وتجمع على كرات، وتأتي بمعنى: البعث بعد الموت، قال الله ـ تعالى ـ: ﴿ **قَالُوا تِلْكَ إِذاً كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ** ﴾ [النازعات: 12]، وإنما

(1) انظر: تهذيب اللغة، للأزهري (327/9)، مادة: (كرّ).

(2) انظر: المحكم والمحيط الأعظم، لابن سِيْدَه (652/6)، مادة: (ك رر).

سميت كرةً؛ لتجديد الخلق بعد الفناء[1]، وكذلك سميت الكركرة ـ وهي الضحك ـ بذلك؛ لتردد الصوت[2]، وتسمي العربُ الحبلَ الغليظَ الذي يُصعَد به على النخل: كَرّاً، وذلك لكونه أكثر من خصلة طويت بعضها على بعض، ففيه تكرار من حيث لفُّه على بعضه. فَمَرَدُّ التكرار لغةً راجع إلى المعاودة مرة تلو أخرى.[3]

وأما اللفظة كما يطلقها المفسرون فهي: **تَكْرارٌ أو تَكْريرٌ**، وكلاهما بمعنىً؛ لأنهما مصدرين لفعل واحدٍ وهو (كَرَّ)، كما سبق ـ قريباً ـ. يقال: كَرَرْتُ الشيءَ تكريراً وتَكراراً إذا أعدتَه، إلاّ أنه بفتح التاء في (تَكرار) مصدرٌ، وبكسرها اسم[4]، ومنهم من يسميه تكويراً بالواو، وهو بالمعنى ذاته الذي دلّ عليه لفظ التكرير[5].

والحاصل: فإن **التكرار والتكوير والتكرير** كلها بمعنىً عند جمهور المفسرين[6]، وقد يعبرون بالتكرار عما أفاد تأكيداً، ويجعلون التكرير لما أفاد معنى جديداً غير التأكيد، لكنه غير مضطردٍ حتى عند من استخدمه كذلك[7].

ب ـ اصطلاحاً.

يمكن أن نعرف التكرار بأنه: **مُعَاوَدَةُ ذِكْرِ الكَلِمِ، بَعْدَ سَبْقِه في السِّيَاقِ لَفْظاً أو مَعنىً، إظهاراً أو إضماراً، مفرداً أو جملةً، مُثْبَتاً أو مَنْفِياً.**[8]

وإليك قيودَ التعريف:

(معاودة): فيه اشتراط الإعادة، وهي أساس التكرار لغةً واصطلاحاً، (ذكر الكلم بعد سبقه في السياق): قيدٌ ثانٍ يخرج به المقدر المفهوم من السياق، فلا يعد تكراراً كلُّ ما قُدِّر لفظه مما سبق أو مما لحق، كما أنه يشمل (المفرد والجملة)؛ لشمول لفظة الكلم لهما، (لفظاً أو معنى): قيد ثالثٌ فيه شرط الاتفاق في المبنى أو المعنى للفظ السابق، فيخرج به كل ما خالف المذكور في النص لفظاً ومعنى، (إظهاراً أو إضماراً): قيد توضيحي؛ لأن المكرر قد يكون ظاهراً اسماً أو فعلاً أو نحوَهما، وقد يكون ضميراً عائداً على المذكور، فهو بمثابة إعادته، فهو من التكرار حتماً، (مفرداً أو جملةً): قيد يشمل مباني الكلام وأقسامَه، فيشمل الحروف والأفعال بأزمنتها، والأسماء مشتقةً وغير مشتقة، في حالة إفرادها أو تركيبها، (مثبتاً أو منفياً): قيد عام يخص الألفاظ المفردة والجمل على حدٍّ سواء؛ لأنهما لا يَخْلُوَا عن تلكما الحالتين: الإثبات أو النفي، فيخرج الحرف، إذ لا سبيل لنفيه؛ لعدم إفادته معنى مستقلاً مراداً بالنفي أو الإثبات دون أن يلحق بلفظةٍ أو جملةٍ.

ثانياً: عناية المفسرين بالتكرار.

---

(1) انظر: المحكم والمحيط الأعظم، لابن سِيْدَه (653/6)، مادة: (ك رر)، ولسان العرب، لابن مَنظور: (135/5)، مادة: (كرر).

(2) انظر: المحكم والمحيط الأعظم، لابن سِيْدَه (655/6)، مادة: (ك رر).

(3) انظر: العين، للفراهِيدي (277/5) مادة: (ك رر).

(4) انظر: مختار الصحاح، للرازي (ص236) مادة: (ك رر)، ولسان العرب، لابن مَنظور: (136/5)، مادة: (كرر).

(5) انظر: مفاتيح الغيب، للرازي (75/32).

(6) انظر: الكشاف، للزمخشري (124/2)، والكشف والبيان، للثعلبي: (270/7)، ومفاتيح الغيب، للرازي: (25/3)، و أنوار التنزيل، للبيضاوي: (43/2)، والبحر المحيط، لأبي حيان: (506/8)، ومعالم التنزيل، للبغوي: (86/2)، والإتقان، للسيوطي: (180/2)، وإرشاد العقل السليم، لأبي السعود: (46/1)، وفتح القدير، للشوكاني: (342/1)، وروح المعاني، للآلوسي: (172/3).

(7) انظر: المحرر الوجيز، لابن عطية (541/2).

(8) وينبغي لنا معرفة أنّ التعريف عامٌّ، فيشمل التكرار تأكيداً أو تأسيساً، فهو يشمل الترديد أيضاً؛ لأن الترديد قريب من التكرار، إلاّ أن الفرق بينهما: أن التكرار ـ تأكيداً ـ هو إعادة اللفظ متعلقاً بالمذكور الأول، لكن الترديد ما كان لتعدد المتعلق، بأن يكون المكرر ثانياً متعلقا بغير ما تعلق به الأول، ولذلك يسمى تأسيساً. انظر: الإتقان، للسيوطي (180/2).

ذكر المفسرون التكرار، وكذلك فعل المصنفون في علوم القرآن؛ إذ هو موضوع من موضوعات فن علوم القرآن، قال الزركشي[1] ـ رحمه الله تعالى ـ: ((.. واعلم أن التكرير أبلغ من التأكيد؛ لأنه وقع في تكرار التأسيس، وهو أبلغ من التأكيد؛ فإن التأكيد يقرر إرادة معنى الأول وعدم التجوز...))[2]، وقال السيوطي[3] ـ رحمه الله ـ: ((النوع الرابع: التكرير، وهو أبلغ من التأكيد، وهو من محاسن الفصاحة خلافاً لبعض من غلط...))[4]، وأما المفسرون فذكروه متوسعين في بيان معانيه، ثم ذكروا له ضوابط أهمها:

الأول: أن التكرار خلاف الأصل، فالأصل عدم التكرار، قال الفخر الرازي[5] ـ رحمه الله ـ: ((...ولو كان الخلود يفيد التأبيد والدوام للزم التكرار، وهو خلاف الأصل...))[6].

الثاني: أن التكرار بغرض التأكيد يكون فيه المكرر أقوى من اللفظ السابق؛ لأن المؤَكِّد أقوى من المؤَكَّد، قال الرازي ـ رحمه الله ـ: ((.. ولا يجوز أن يقال التكرير للتأكيد؛ لأن التأكيد يجب أن يكون بشيء أقوى من المؤكد...))[7].

الثالث: أن الأصل في التكرار إفادته معاني متعددة[8].

الرابع: أن التكرار بغية التأكيد لا يزيد على ثلاث مرات، قال السيوطي ـ رحمه الله ـ: ((.. وجعل منه ـ الترديد ـ قوله: ﴿ **فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ** ﴾ [الرحمن: 13]، فإنها وإن تكررت نيفا وثلاثين مرة، فكل واحدة تتعلق بما قبلها؛ ولذلك زادت على ثلاثة، ولو كان الجميع عائداً إلى شيء واحد لما زاد على ثلاثة؛ لأن التأكيد لا يزيد عليها.))[9]، قال الفخر الرازي ـ رحمه الله ـ: ((لأن التكرار ثلاث مرات بالغ...))[10]. ومراده من قوله: (بالغ)، أي: كافٍ في دلالته على التأكيد.

السادس: أن التكرار ليس من التأكيد اللفظي الصناعي بإطلاقٍ؛ لأنه قد يقع مفصولاً بين المؤَكِّد والمؤَكَّد، قال السيوطي ـ رحمه الله ـ: ((.. وقد يكون التكرير غير تأكيدٍ صناعةً وإن كان مفيدا للتأكيد معنى، ومنه ما وقع فيه الفصل بين المكررين؛ فإنّ التأكيد لا يفصل بينه وبين مؤكده نحو: ﴿ **اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ** ﴾ [الحشر: 18]، ﴿ **إِنَّ اللَّهَ**

---

(1) أبو عبد الله، بدر الدين محمد بن بهادر بن عبد الله الزَّرْكَشِي. (ت 794هـ)، فقيه شافعي، عالم بالأصول، عني بعلم الحديث وأصول التفسير، تركي الأصل، مصري المولد والوفاة. من كتبه: البحر المحيط في أصول الفقه، والديباج في توضيح المنهاج، في فقه الشافعية، وغيرها. انظر: الدرر الكامنة، لابن حجر (5/ 133، وما بعدها)، والأعلام، للزركلي: (60/6، 61).

(2) البرهان، للزركشي: (11/3).

(3) جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ابن سابق الدين الخضيري السُّيُوطِيُّ. (ت 911 هـ)، فقيه شافعي، وحافظ مفسر، ومؤرخ أديب، له نحو ستُمئة مصنف، منها: الدر المنثور في التفسير بالمأثور، والجامع الكبير والصغير في الحديث، وتحفة المهتدين بأسماء المجددين، ذكر فيها أنه مجدد المئة التاسعة. انظر: الضوء اللامع، للسخاوي (4/ 65)، والأعلام، للزركلي: (301/3، 302).

(4) الإتقان، للسيوطي: (179/2).

(5) أبو عبد الله فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي. (ت606هـ) مفسرٌ عالم بالأصول، شافعي المذهب، من أعيان الأشاعرة، ولد بالري، من أصول قرشية، ينتهي نسبه إلى الصديق رضي الله عنه، توفي بهراة، من مؤلفاته: المحصول في علم الأصول، وشرح الأسماء الحسنى، ومعالم أصول الدين، وغيرها، انظر: طبقات المفسرين، للأندروي (ص214)، والأعلام للزركلي: (6/ 313).

(6) مفاتيح الغيب، للرازي: (41/11). و انظر المواضع: (165/1)، و(78/9)، و(52/29).

(7) مفاتيح الغيب، للرازي: (162/8).

(8) انظر: التسهيل، لابن جزي (13/1). مع ملاحظة أنه جعل (وضع الظاهر موضع الضمير) من باب التكرار، واكتفى به عن الكلام على التكرار بسطاً.

(9) الإتقان، للسيوطي: (181/2). وعزاه للعز ابن عبد السلام، سلطان العلماء. رحمه الله تعالى. (ت 660هـ).

(10) مفاتيح الغيب، للرازي: (52/29).

اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَىَ نِسَآءِ الْعَالَمِينَ﴾ [آل عمران: 42]، فالآيتان من باب التكرير لا التأكيد اللفظي الصناعي...))[1].

السابع: أن التكرار تأكيد على تأكيد، وهو أبلغ من التأكيد المفرد، كما في قوله ـ تعالى ـ: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنزِيلاً﴾ [الإنسان: 23]، قال الفخر الرازي ـ رحمه الله ـ: ((وكرر الضمير بعد إيقاعه اسماً؛ لأن تأكيداً على تأكيد أبلغ.)) [2].

المطلب الثاني: أقسام التكرار.

ينقسم التكرار من حيث ورودُه على الآيات إلى الآتي:

1 ـ تكرار اللفظ المفرد، وهذا اللفظ قد يكرر بحرفه، أو بمعناه، وإليك تفصيلَه:

أ ـ تكرار اللفظ المفرد حرفياً، وذلك بذكره مرةً ثانيةً بجذره المذكور سابقاً، وهذا ورد في الأسماء، ومنها تكرار المصدر، ومثالُه قوله ـ تعالى ـ: ﴿ إِذَا دُكَّتِ الأَرْضُ دَكّاً دَكّاً وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفّاً صَفّاً﴾ [الفجر:21، 22]، قال الفخر الرازي ـ رحمه الله ـ: ((واعلم أن التكرار في قوله: ﴿دَكّاً دَكّاً﴾، معناه: دكاً بعد دك، كقولك: حسبته باباً باباً، وعلمته حرفاً حرفاً، أي: كرر عليها الدك حتى صارت هباءً منثوراً.))[3] فهنا ـ كما ترى ـ تكرار اللفظ وقع من جنسه مفيداً إما التأسيس، بحيث لا يكون الثاني منهما هو بمعنى الأول[4]، أو مفيداً التأكيد[5].

وقد يكون المكرر هو المصدر بعد ذكر الفعل، تأكيداً للفعل بمصدره[6]، ((وهو عوض من تكرار الفعل مرتين، وفائدته رفع توهم المجاز في الفعل.))[7]، ومثالُه في الفعل الماضي قوله ـ تعالى ـ: ﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيماً﴾ [النساء:164]، وفي المضارع قوله ـ جل شأنه ـ: ﴿ يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْراً ﴾ [الطور:9]، وقد يأتي المكرر وصفاً، كما في قوله ـ سبحانه ـ: ﴿ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا قَوَارِيرَمِن فِضَّةٍ ﴾ [الإنسان: 15، 16] [8].

وقد يكون المكرر ـ حرفياً ـ فعلاً لا اسماً، ومثالُه في الأمر، قوله ـ تعالى ـ: ﴿ إِذَا مَا اتَّقَواْ وَآمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَواْ وَآمَنُواْ ثُمَّ اتَّقَواْ وَّأَحْسَنُواْ ﴾ [المائدة: 93]، قال ابن عطية[9] ـ رحمه الله ـ: ((والتكرار في قوله: ﴿اتَّقَواْ﴾ يقتضي في كل واحدة

---

(1) انظر: الإتقان، للسيوطي (180/2).

(2) مفاتيح الغيب، للرازي: (226/30).

(3) المصدر السابق: (158/31). و انظر الموضع: (136/32)، والكشاف، للزمخشري: (754/4)، و أنوار التنزيل، للبيضاوي: (489/5)، والتسهيل، لابن جزي: (198/4).

(4) انظر: البرهان، للزركشي (386/2).

(5) انظر: بحر العلوم، للسمرقندي (557/3).

(6) قال السيوطي ـ رحمه الله ـ: ((والأصل في هذا النوع أن ينعت بالوصف المراد نحو: ﴿اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْراً كَثِيراً﴾، ﴿وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحاً جَمِيلاً﴾)). الإتقان، للسيوطي: (178/2، 179).

(7) الإتقان، للسيوطي: (178/2). والمراد بالمجاز: دَلالة اللفظ على معنى لم يوضع له في أصله اللغوي، كدلالة العين على الجاسوس، واليد على النعمة. وفي وقوع المجاز في القرآن خلافٌ، فبه قال الجمهور، ونفاه ابن خويز منداد من المالكية، و أبو إسحاق الإسفرائيني و ابن القاص من الشافعية، و انتصر له ابن تيمية و ابن القيم، رحم الله الجميع. انظر: منع جواز المجاز، لمحمد الأمين الشنقيطي (ص7 وما بعدها).

(8) انظر: الإتقان، للسيوطي: (178/2).

(9) أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن عطية المحاربي الغرناطي. (ت542 هـ) وقيل: (546هـ)، مفسر، وفقيه من أئمة المالكية بالأندلس، مشارك في الشعر، عارف بالحديث، ولي قضاء المرية، من كتبه: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، و(برنامج)، في ثبت شيوخه ومروياته. انظر: نفح الطيب، للمَقَّرِي (526/2)، والأعلام، للزِّرِكْلِي: (282/3).

زيادةً على التي قبلها، وفي ذلك مبالغةٌ في هذه الصفات لهم.))[1]، وكذلك في قوله ـ تعالى ـ ﴿ فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْداً﴾ [الطارق: 17]، كما جزم به الجلال السيوطي[2].

ومثاله في الفعل المضارع قوله ـ تعالى ـ ﴿ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلاً عَظِيماً يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ ﴾ [النساء:27، 28][3]، قال النسفي[4] ـ رحمه الله تعالى ـ: ((التكرار للتأكيد والتقرير والتقابل.))[5].

وأحياناً يأتي في أسماء الأفعال، كما في قوله ـ تعالى ـ ﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ﴾ [المؤمنون: 36][6]، وكذلك أتى هذا التكرار في الحرف، وذلك في قوله ـ تعالى ـ ﴿ فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا﴾ [هود:108]، وفي قوله ـ تعالى ـ: ﴿ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَاباً وَعِظاماً أَنَّكُمْ مُّخْرَجُونَ ﴾ [المؤمنون:35] [7].

ب ـ **تكرار اللفظ المفرد بمعناه**، وهذا إنما يكون بلفظ مختلف عن اللفظ الأول، فلا يشترك معه في الجذر والاشتقاق، وإن كان مآله في المعنى واحدٌ، وهو ما يعبّر عنه بالترادف[8]، كما اختاره الجلال السيوطي ـ رحمه الله ـ فقال: ((ثانيها: التأكيد اللفظي، وهو تكرار اللفظ الأول إما بمرادفه نحو: ﴿ضَيِّقاً حَرِجاً﴾ بكسر الراء و: ﴿وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾...الخ))[9].

ومثاله في الأفعال، قوله ـ تعالى ـ: ﴿ مِن قَبْلِ أن تَأْتِينَا وَمِن بَعْدِ مَا جِئْتَنَا ﴾ [الأعراف:129]، قال الآلوسي ـ رحمه الله تعالى ـ: ((والظاهر أنه لا فرق بين الإتيان والمجيء، وإنّ الجمع بينهما للتفنن والبعد عن التكرار اللفظي...))[10]، فالفعل هنا مكرر بلفظٍ آخر يرادفه، لكن بزمنين مختلفين، ففي الأول مضارع، وفي الثاني ماضٍ.

وهذا التكرار أيضاً قد يأتي في الأسماء، ويراد به معنى مخصوصٌ كالتفخيم للمكرر ونحوه، ومثاله قوله ـ جلّ وعلا ـ: ﴿ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلاَّ خَمْسِينَ عَاماً ﴾ [العنكبوت:14]، قال ابن جزي ـ رحمه الله تعالى ـ: ((...فإن قيل: لم قال ألف سنة، ثم قال: إلا خمسين عاما، فاختلف اللفظ مع اتفاق المعنى؟ فالجواب: أن ذلك كراهةً لتكرار لفظ السنة، فإنّ التكرار مكروه إلا إذا قصد به تفخيمٌ أو تهويلٌ.))[11]، وقد يأتي في الأوصاف، كما في قوله ـ تعالى ـ: ﴿ وَقَالَ اللّهُ لاَ تَتَّخِذُواْ إِلَـهَيْنِ اثْنَيْنِ ﴾ [النحل:51]، قال الآلوسي ـ رحمه الله ـ: ((.. المشهور أن اثنين وصف لإلهين، وكذا واحد في قوله سبحانه: ﴿إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ﴾ صفة لإله، وجيء بهما للإيضاح والتفسير لا للتأكيد وإن حصل، وتقرير ذلك أن لفظ إلهين حامل لمعنى الجنسية أعني:

---

(1) المحرر الوجيز، لابن عطية: (234/2).

(2) انظر: الإتقان، للسيوطي (177/2).

(3) الآية هنا تصلح مثالاً لتكرار الفعل وتكرار الجملة ـ كما سيأتي ـ على حدٍّ سواء.

(4) أبو البركات عبدالله بن أحمد بن محمود النَّسَفِيُّ. (ت710هـ)، من كبار المفسرين، حنفي الفروع، ماتُريدي الأصول، مشارك في أصول الفقه، ينسب إلى (نسف) من بلاد السند، قريباً من سمرقند، من مصنفاته: كنز الدقائق في الفقه، والمنار في الأصول، توفي بأصبهان، وقيل: ببغداد. انظر: طبقات المفسرين، للأندروي (ص263)، والأعلام، للزركلي: (67/4).

(5) مدارك التنزيل، للنسفي: (217/1).

(6) انظر: البرهان، للزركشي (386/2)، والإتقان، للسيوطي: (178/2).

(7) انظر: الإتقان، للسيوطي (178/2).

(8) الترادف: هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحدٍ باعتبار واحدٍ، ونقيضه الاشتراك، فهو تعدد المعاني المتغايرة على اللفظة الواحدة. انظر: التعريفات للجرجاني (ص77)، والتوقيف، للمناوي: (ص169). وفي وقوع الترادف في اللغة خلافٌ مشهور عند اللغويين، فأنكره ثعلب و انتصر له تلميذه ابن فارس، وكذلك منعه ابن الأعرابي، و ابن درستويه، و أبو علي الفارسي، وغيرهم، وأجازه سيبويه، و ابن خالويه، والمبرد، و ابن عبيد، والأصمعي، و أبو الحسن الرماني، وغيرهم. انظر: المزهر، للسيوطي (316/1 وما بعدها)، والترادف في اللغة، لحاكم لعيبي: (ص196).

(9) الإتقان، للسيوطي: (177/2).

(10) روح المعاني، للآلوسي: (30/9).

(11) التسهيل، لابن جزي: (114/3). و انظر المواضع: (13/1)، و(200/4).

الإلهية، ومعنى العدد أعني: الاثنينية، وكذا لفظ إله حامل لمعنى الجنسية والوحدة، والغرض المسوق له الكلام في الأول النهي عن اتخاذ الاثنين من الإله، لا عن اتخاذ جنس الإله، وفي الثاني إثبات الواحد من الإله لا إثبات جنسه، فوصف إلهين باثنين وإله بواحد إيضاحا لهذا الغرض...))[1].

ويأتي في الأفعال المؤكدة بمصدر فعل آخر[2] كما في قوله ـ تعالى ـ ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً﴾ [الإنسان:8]، فإن الفعل (تبتل) حقه في التأكيد أن يقال: وتبتل إليه تَبَتُّلاً، لكنه جاء مؤكَّداً بغير طريق الفعل؛ لأن التبتيل مصدر للفعل: بَتّل، فجاء في الآية على معنى: وبَتِّلْ إليه تبتيلا[3].

وتارةً يؤكد الفعل باسم عينٍ نيابةً عن المصدر، ومثاله قول الحق ـ جل وعلا ـ ﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الأَرْضِ نَبَاتاً﴾ [نوح:17]، قال السيوطي ـ رحمه الله ـ ((أي: إنباتا؛ إذ النبات اسم عين.))[4].

2 ـ تكرار الجملة.

تكرر الجملة في القرآن الكريم بلفظها أو بمعناها، مثبتة أو منفية، وإليك التفصيلَ فيها:

أولاً ـ تكرار الجملة حرفياً، وهذا التكرار يأتي بصورتين:

أ ـ الجملة الموجبة (المثبتة). ومثالُها قوله ـ تعالى ـ ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً﴾ [الشرح:5، 6]، وفي هذا النوع من التكرار، يجوز ذكر الجملة عقب سابقتها غير مفصولة بحرف عطف، كما هو ظاهر في المثال السابق، لكن الأحسن اقتران الثانية بحرف العطف (ثم)، ومثالُه قوله ـ جل شأنه ـ ﴿كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [التكاثر: 3، 4].[5] ومثالُه أيضاً، قوله ـ تعالى ـ ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ﴾ [الانفطار: 17، 18].

وقد تكرر الجملة دون الجنوح إلى العطف، كما في قوله ـ تعالى ـ: ﴿الَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيْباً كَأَن لَّمْ يَغْنَوْاْ فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيْباً كَانُواْ هُمُ الْخَاسِرِينَ﴾ [الأعراف: 92]، قال النسفي ـ رحمه الله ـ: ((.. وفي التكرار مبالغة واستعظام لتكذيبهم ولما جرى عليهم.))[6].

ب ـ الجملة السالبة (المنفية)، ومثاله قوله ـ تعالى ـ ﴿لاَ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾ [الكافرون: 2]، قال القرطبي ـ رحمه الله ـ: ((وأما وجه التكرار فقد قيل: إنه للتأكيد في قطع أطماعهم، كما تقول: والله لا أفعل كذا ثم والله لا أفعله. قال أكثر أهل المعاني: نزل القرآن بلسان العرب، ومن مذاهبهم التكرار إرادةَ التأكيد والإفهام...))[7].

ثانياً ـ تكرار الجملة بمعناها، وهذا أيضاً يأتي بصورتين:

الأولى: أن تكون الجملة مثبتةً، ومثالُه قوله ـ تعالى ـ ﴿وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ﴾ [النساء: 27]، قال النسفي ـ رحمه الله تعالى ـ ((التكرار للتأكيد والتقرير والتقابل.))[8]، والمراد أنه كرر الجملة بعد قوله ـ تعالى ـ: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ ... وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ﴾ [النساء: 26].

---

(1) روح المعاني، للآلوسي: (162/14).

(2) انظر: الإتقان، للسيوطي (179/2).

(3) انظر: لسان العرب، لابن منظور (42/11)، مادة: (بتل)، والمصباح المنير، للفيومي: (ص24) مادة: (ب ت ل).

(4) الإتقان، للسيوطي: (179/2).

(5) انظر: البرهان، للزركشي (11/3)، والإتقان، للسيوطي: (178/2).

(6) مدارك التنزيل، للنسفي: (25/2).

(7) الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي: (226/20). و انظر الموضع: (16/17).

(8) مدارك التنزيل، للنسفي: (217/1).

ومن هذا النوع التوكيد بالحال[1]، ومثالُه قوله ـ جل وعلا ـ: ﴿**وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيّاً**﴾ [مريم:33]، فإن البعث هو الإحياء بعد الموت، فقوله: (حيا) حال، وإنما كررت تأكيداً.[2]

والثانية: أن تكون الجملة منفيةً، ومثاله قوله ـ تعالى ـ: ﴿**وَمَا هُم مِّنْهَا بِمُخْرَجِينَ**﴾ [الحجر: 48]، قال الآلوسي ـ رحمه الله ـ: ((..أي هم خالدون فيها، فالمراد استمرار النفي؛ وذلك لأن إتمام النعمة بالخلود، وهذا متكرر مع ﴿**آمنين**﴾ إن أريد منه الأمن من زوالهم عن الجنة وانتقالهم منها، وارتكب ذلك للاعتناء والتأكيد...))[3].

وقد يأتي هذا التكرار في السلب، لكن بصورة الحال الموجبة المؤكدة، ومنه قوله ـ تعالى ـ: ﴿**وَلا تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ**﴾ [الأعراف: 74][4].

المبحث الثاني: صور التكرار، وفوائده، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: صور التكرار.

يأتي التكرار عند المفسرين بصور شتى منها:

1 ـ التكرار من طريق العطف.

قال الزركشي ـ رحمه الله ـ: ((القسم السابع: عطف أحد المترادفين على الآخر أو ما هو قريب منه في المعنى والقصد منه التأكيد، وهذا إنما يجيء عند اختلاف اللفظ وإنما يحسن بالواو.))[5]، وهذا أيضاً له صورتان:

الأولى: أن يكون في الجمل، كقوله ـ جل وعلا ـ: ﴿ **أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى** ﴾ [القيامة:34، 35]، وهذا قد يفيد تأكيداً أو تأسيساً، وذلك بحسب السياق، ودلائل أخرى، ليس هنا مجلُّ تفصيلها.

والثانية: أن يذكر اللفظ المفرد ثم يعاد ذكره ثانيةً بغير لفظه، ومثاله في قوله ـ تعالى ـ: ﴿ **فَمَا وَهَنُواْ لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَمَا ضَعُفُواْ** ﴾ [آل عمران: 146]، فالوهن والضعف بمعنى واحدٍ في العموم[6]، ومنه قوله ـ تعالى ـ: ﴿ **لا تَخَافُ دَرَكاً وَلا تَخْشَى** ﴾ [طه: 77]، فالخوف هنا هو الخشية من حيث عمومُ دلالتِه في اللغة[7]، والتكرار في مثل هذه الحال يشترط له اختلاف اللفظين في البناء والجذر، قال ابن جزي ـ رحمه الله ـ في قوله ـ تعالى ـ: ﴿ **وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْماً ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئاً فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَاناً وَ إِثْماً مُبِيناً**﴾ [النساء: 112]، : ((قيل: إن الخطيئة تكون عن عمد وعن غير عمد، والإثم لا يكون إلا عن عمد، وقيل: هما بمعنى، وكرر لاختلاف اللفظ.))[8].

---

(1) انظر: البرهان، للزركشي (402/2)، والإتقان، للسيوطي: (179/2).

(2) انظر: المصدرين مع الجزء والصفحة.

(3) روح المعاني، للآلوسي: (59/14).

(4) انظر: البرهان، للزركشي (402/2).

(5) البرهان، للزركشي: (2/ 472 ـ 475).

(6) انظر: تاج اللغة، للجوهري (65/7)، مادة: (وهن)، والقاموس المحيط، للفيروز: (ص1599)، مادة: (وهن).

(7) انظر: تاج اللغة، للجوهري (177/7)، مادة: (خشي).

واعلم بأن هذا بناءً على القول بجواز عطف الشيء على نفسه إذا اختلف اللفظان، وهو مذهب الكوفيين، ومنعه البصريون، فيكون ـ بناءً على رأيهم ـ تأسيساً لا تأكيداً؛ لاشتراطهم في التأكيد عدم العطف، لئلا يلزم عليه عطف الشيء على نفسه. انظر: حاشية الصبان، (103/1)، والنحو الوافي، لعباس: (49/3).

(8) التسهيل، لابن جزي: (157/1).

وقد يكون العطف من قبيل **عطف الظاهر على الظاهر، كما سبق، أو عطف الظاهر على الضمير**، ومثالُه قوله ـ تعالى ـ: ﴿ **وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ** ﴾ [فاطر: 27].[1] ، قال أبو السعود ـ رحمه الله ـ: ((﴿**وَغَرَابِيبُ سُودٌ** ﴾ عطف على بيض أو على جدد، كأنه قيل: ومن الجبال مخطط ذو جدد، ومنها ما هو على لون واحد غرابيب، وهو تأكيد لمضمر يفسره ما بعده، فإن الغرابيب تأكيد للأسود، كالفاقع للأصفر، والقاني للأحمر، ومن حق التأكيد أن يتبع المؤكد، ... وفي مثله مزيد تأكيد لما فيه من التكرار باعتبار الإضمار والإظهار.))[2].

2 ـ التكرار بالضمير، ويأتي على ثلاث صور:

الأولى: ((تأكيد الضمير المتصل بالمنفصل))، ومثالُه قوله ـ جل شأنه ـ: ﴿**اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ**﴾ [البقرة: 35]، وقوله ـ تعالى ـ: ﴿**فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ**﴾ [المائدة: 24]، وقوله ـ جل وعلا ـ: ﴿**وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ**﴾ [الأعراف: 115].[3]، فالضمائر (أنت)، في الآيتين، و(نحن) هي منفصلة أكدت الضمير المتصل في الفعل: (اسكن) و (فاذهب)، و(نكون).

والثانية: تأكيد الضمير المنفصل بالمنفصل مثله، وذلك كقوله ـ تعالى ـ: ﴿**وَهُمْ بِالآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ**﴾ [يوسف: 37].[4]

والثالثة: أن يذكر اللفظ أولاً، ثم يعاد ذكره مضمراً، وهذا كثير في القرآن العظيم، ومثاله قوله ـ تعالى ـ: ﴿**وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ ...**﴾ [البقرة: 282]، فبدل أن يكرر لفظ (شهيدين) أعادهما بالضمير في (يكونا)، أي: الشهيدين.[5]

قال أبو السعود ـ رحمه الله ـ: ((.. على طريقة التعبير عن الأسماء الظاهرة بالضمائر الراجعة إليها حذراً من التكرار.))[6]، فقوله: (حذرا من التكرار) أي: تحاشيا لتكرار اللفظ، لكنه من حيث المعنى هو تكرار.

3 ـ التكرار بالحرف، وهذا يأتي على صور منها:

أ ـ التكرار بحرف التثنية، وذلك كما في قوله ـ تعالى ـ: ﴿ **أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ** ﴾ [ق: 24].[7]

قال القرطبي ـ رحمه الله تعالى ـ: ((وقال المازني: قوله: (ألقيا) يدل على ألق ألق، وقال المبرد: هي تثنية على التوكيد، المعنى: ألقِ ألقِ، فناب (ألقيا) مناب التكرار.))[8]، والمراد أنه رُدَّ اللفظ المفرد المكرر إلى الضمير فثُنِّي اختصاراً[9].

ب ـ التكرار بحرف التشبيه، كما في قوله تعالى ـ:﴿ **لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ** ﴾ [الشورى:11]، قال النسفي ـ رحمه الله ـ: ((قيل إن كلمة التشبيه كررت لتأكيد نفى التماثل وتقديره: ليس مثله شيء،...))[10].

---

(1) انظر: البرهان، للزركشي (385/2)، والإتقان، للسيوطي: (177/2).

(2) إرشاد العقل السليم، لأبي السعود: (151/7).

(3) انظر: البرهان، للزركشي (411/2)، والإتقان، للسيوطي: (178/2).

(4) انظر: الإتقان، للسيوطي (178/2).

(5) انظر: البرهان، للزركشي (440/2).

(6) إرشاد العقل السليم، لأبي السعود: (67/1).

(7) انظر: الكشف والبيان، للثعلبي (101/9).

(8) الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي: (16/17).

(9) انظر: المحرر الوجيز، لابن عطية (163/5). قال الثعلبي ـ رحمه الله ـ: ((.. قال الخليل والأخفش هذا كلام العرب الصحيح أن يخاطب الواحد بلفظ الاثنين، وهو جيد حسن فيقول ويلك أرحلاها وازجراها وخذاه واطلقاه للواحد ... وقيل يشبه أن يكون عني به تكرار القول فيه، فكأنّه يقول: إلق إلق، فناب ألقيا مناب التكرار...)) الكشف والبيان، للثعلبي: (101/9). ورده ابن جزي وجعل التثنية على الحقيقة، على أنه خطاب للسائق والشهيد فقال: ((..وهذا كله تكلف بعيد، ومما يدل على أن الخطاب لاثنين قوله: ﴿فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ﴾.)) التسهيل، لابن جزي: (65/4).

(10) مدارك التنزيل، للنسفي: (97/4).

قال القرطبي ـ رحمه الله ـ: ((إن الكاف زائدة للتوكيد، أي ليس مثله شيء...))[1]، وقال ابن جزي ـ رحمه الله ـ: ((تنزيه لله تعالى عن مشابهة المخلوقين، قال كثير من الناس: الكاف زائدة للتأكيد، والمعنى ليس مثله شيء...))[2].

وأكثر المفسرين يذكرونها بأسلوب مشهور عندهم فيقولون: (صِلَةً)؛ تأدباً مع كلام الله ـ تعالى ـ، ومرادهم بالصلة هي أنها زائدة[3]، لكنها ليست زيادة دون فائدة، بل هي للتوكيد؛ لأنّ الحروف إذا صح السياق دونها، أطلقوا عليها اسم الزيادة، مشاكلةً لا غير، وليست زيادتها عبثاً، بل هي عند العرب للتوكيد، فيختصرون إعادة الجملة بذكر الحرف، قال المرادي[4] ـ رحمه الله ـ: ((فإن قلتَ: ما فائدة زيادتها في الآية؟ قلتُ: فائدتها توكيد نفي المثل، من وجهين: أحدهما لفظي، والآخر معنوي. أما اللفظي فهو أن زيادة الحرف في الكلام تفيد ما يفيده التوكيد اللفظي، من الاعتناء به. قال ابن جني[5]: كل حرف زيد في كلام العرب فهو قائم مقام إعادة الجملة مرة أخرى. فعلى هذا يكون المعنى: ليس مثله شيء، ليس مثله شيء.))[6].

ج ـ **التكرار بدخول الحروف الزائدة**[7] على الجمل، ومن أمثلة تلك الحروف (لا) الزائدة، فهي للتأكيد، قال الجلال السيوطي ـ رحمه الله ـ: ((..الوجه الثالث: التأكيد، وهي الزائدة، نحو: ﴿**مَا مَنَعَكَ أَلاَّ تَسْجُدَ**﴾ ... قال ابن جني: لا، هنا مؤكدة قائمة مقام إعادة الجملة مرة أخرى.))[8]، وقال الزركشي ـ رحمه الله ـ: ((قال ابن جنى: كل حرف زيد في كلام العرب فهو قائم مقام إعادة الجملة مرة أخرى وبابها الحروف والأفعال.))[9]، وقال السيوطي ـ رحمه الله ـ: ((قال ابن جني: كل حرف زيد في كلام العرب فهو قائم مقام إعادة الجملة مرة أخرى.))[10].

---

(1) الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي: (8/16). و انظر: أنوار التنزيل، للبيضاوي (123/5، 124)، وبحر العلوم، للسمرقندي: (226/3). وذهب جمع من أهل التفسير إلى أن (مثل) هي الصلة لا (الكاف)، والمعنى: ليس كهو شيء، قال البغوي ـ رحمه الله ـ: ((مثل صلة، أي: ليس هو كشيء، فأدخل المثل للتوكيد.)) معالم التنزيل، للبغوي: (121/4). قلت: هذا ما قدمه الطبري، وجزم به الثعلبي، ومال إليه ابن عطية. انظر: جامع البيان، لابن جرير (25/ 12)، والمحرر الوجيز، لابن عطية: (28/5)، والكشف والبيان، للثعلبي: (305/8، 306).

(2) التسهيل، لابن جزي: (18/4).

(3) انظر: البرهان، للزركشي (70/3).

(4) أبو محمد، بدر الدين الحسن بن قاسم بن عبد الله المرادي المصري المالكي (ت 749 هـ)، الشهير بابن أم قاسم، مفسر أديب لغوي، مولده بمصر، وشهرته و إقامته بمراكش بالمغرب، من كتبه: تفسير القرآن، وإعراب القرآن، وشرح ألفية ابن مالك، وغيرها. انظر: الدرر الكامنة، لابن حجر (138/2، 139)، والأعلام، للزركلي: (211/2).

(5) أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي(ت392هـ)، من أحذق أئمة الأدب والنحو، وله شعر، ولد بالموصل من أب رومي مملوك، وتوفي ببغداد، من كتبه: شرح ديوان المتنبي، والمحتسب، في شواذ القراءات، والخصائص، في النحو. انظر: بغية الوعاة، للسيوطي (132/2)، والأعلام، للزركلي: (204/4).

(6) انظر: الجنى الداني في حروف المعاني، للمرادي (ص35). قلت: وما عزاه المرادي لابن جنّي لم أجده بلفظه بل بمعناه كما في كتابه: (الخصائص)، فحينما تكلم على زيادة الحروف قال: ((وأما زيادتها فلإرادة التوكيد بها، وذلك أنه قد سبق أن الغرض في استعمالها إنما هو الإيجاز والاختصار، والاكتفاء من الأفعال وفاعليتها، فإذا زيد ما هذه سبيله، فهو تناوٍ في التوكيد به.)) الخصائص، لابن جني (2/ 284)، ويؤيد صحة ذلك اتفاق فهم المرادي مع ما نقله الزركشي في البرهان (71/3)، والسيوطي في الإتقان (501/1)، فيما حكياه عن ابن جني بلفظه عند المرادي، وكذلك ما حكاه ابن النجار في شرح الكوكب المنير(170/1)، إذ قال: ((قَالَ ابْنُ جِنِّي: كُلُّ حَرْفٍ زِيدَ فِي الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ، فَهُوَ قَائِمٌ مَقَامَ إعَادَةِ الْجُمْلَةِ مَرَّةً أُخْرَى.))، والله أعلم.

(7) قال الزركشي عن الزيادة في القرآن: ((.. والأكثرون ينكرون إطلاق هذه العبارة في كتاب الله، ويسمونه التأكيد، ومنهم من يسميه: بالصلة، ومنهم من يسميه المقحم.)) البرهان، للزركشي: (70/3).

(8) الإتقان، للسيوطي: (501/1).

(9) البرهان، للزركشي: (71/3).

(10) الإتقان، للسيوطي: (176/2).

ومثالُه قوله ـ تعالى ـ: ﴿ لاَ أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ [القيامة: 1]، والذي عليه ((الجمهور أن (لا) هنا صلة على عادة العرب، فإنها ربما لفظت بلفظة (لا) من غير قصد معناها الأصلي، بل لمجرد تقوية الكلام وتوكيده.))[1]، وهذا الوجه ضعّفه الفخر الرازي؛ لأن الصلة إنما تكون في وسط الكلام لا في ابتدائه، ومال عن هذا الاعتراض ابن عطية بدليل أن القرآن كله كالسورة الواحدة، فلا تكون حينها في مبتدأ كلام، فيثبت كونها صلةً[2].

قال القاضي البيضاوي ـ رحمه الله ـ: ((إدخال (لا) النافية على فعل القسم للتأكيد، شائع في كلامهم.))[3]، وقال أبو السعود ـ رحمه الله ـ: ((إدخال (لا) النافية على فعل القسم شائع، وفائدتها توكيد القسم، قالوا إنها صلة ...))[4]، وقال ابن جزي ـ رحمه الله ـ في قوله ـ تعالى ـ: ﴿ فَلا أُقْسِمُ بِمَوَ اقِعِ النُّجُومِ﴾ [الواقعة: 75]: ((لا، في هذا الموضع وأمثاله زائدة، وكأنها زيدت لتأكيد القسم.))[5].

وقد يكرر الحرف من حروف الجر، ويكون للتأكيد، قال ابن جزي في قوله ـ تعالى ـ: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا ﴾ [يونس: 58]: ((..وكرر الباء في قوله: ﴿فَبِذَلِكَ﴾ تأكيداً))[6].

المطلب الثاني: فوائد التكرار، وتطبيقاته عند المفسرين.

يكرر اللفظ في القرآن الكريم، لأجل معانٍ مقصودةٍ في النظم المقدّس، وإليك تلك المعاني:

1 ـ التأكيد، وهو أصل معاني التكرار، فإذا كرر اللفظ أو الجملة، فيراد بهما التأكيد للسابق منهما، قال الزركشي ـ رحمه الله ـ: ((فوائد التكرير، وله فوائد: أحدها التأكيد، ...))[7]، ومراده من التأكيد هنا هو معاودة ذكر اللفظ جملة أو مفرداً مراداً بهما المعنى الذي دلّ عليه اللفظ الأول السابق في السياق، ولهذا قال الزمخشري[8] ـ عفا الله عنه ـ في قوله ـ تعالى ـ: ﴿ كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلاَّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ [التكاثر: 3، 4]: ((والتكرير تأكيد للردع والإنذار عليهم، و(ثم) دلالة على أن الإنذار الثاني أبلغ من الأوّل وأشد.))[9].

2 ـ التقرير، قال السيوطي ـ رحمه الله ـ: ((وله فوائد: منها التقرير، وقد قيل: الكلام إذا تكرر تقرر.))[10]، ومثالُه قوله ـ تعالى ـ: ﴿ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ﴾ [البقرة: 107]، فإن هذه ((الجملة بمنزلة التكرير للأولى؛ لأن مقام التقرير ومقام التوبيخ كلاهما مقام تكرير لما به التقرير والإنكار تعديداً على المخاطب.))[11].

---

(1) أضواء البيان، للشنقيطي: (370/8).

(2) انظر: المحرر الوجيز، لابن عطية (401/5)، ومفاتيح الغيب، للرازي: (189/30)، ومغني اللبيب، لابن هشام: (ص329).

(3) أنوار التنزيل، للبيضاوي: (419/5).

(4) إرشاد العقل السليم، لأبي السعود: (64/9).

(5) التسهيل، لابن جزي: (92/4). و انظر: البحر المحيط، لأبي حيان (212/8).

(6) التسهيل، لابن جزي: (95/2)، و انظر الموضع: (68/3).

(7) البرهان، للزركشي: (11/3). و انظر: الإتقان، للسيوطي (179/2)، والتسهيل، لابن جزي: (96/2)، ومفاتيح الغيب، للرازي: (95/8)،

(8) أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي الزمخشري، (ت538هـ)، معتزلي الأصول، من أئمة العلم بالتفسير واللغة والأدب، تنقل في البلدان، ومات بخوارزم، من كتبه: الكشاف، وأساس البلاغة، والمفصل، وغيرها. انظر: طبقات المفسرين، للسيوطي (ص104)، والأعلام، للزركلي: (178/7).

(9) الكشاف، للزمخشري: (798/4).

(10) الإتقان، للسيوطي: (179/2). و انظر: البرهان، للزركشي (10/3).

(11) التحرير والتنوير، للطاهر ابن عاشور: (647/1).

3 ـ زيادة التنبيه، وإنما تكون تلك الزيادة في التنبيه؛ لكي يكمل تلقي الكلام بالقبول[1]، ومثالُه: قوله ـ تعالى ـ: ﴿**وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ**﴾ [غافر:38، 39]؛ فإنه كرر فيه النداء لأجل التأكيد على التنبيه[2].

4 ـ تجديد العهد للمذكور خشية أن ينسى، ومثاله: قوله ـ جل وعلا ـ: ﴿**ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا**﴾ [النحل: 119] [3].

5 ـ زيادة معنى ما ذماً أو مدحاً، ومثالُه قوله تعالى ـ: ﴿ **فَبَدّلَ الّذِينَ ظَلَمُواْ قَوْلاً غَيْرَالّذِي قِيلَ لَهُمْ** ﴾ [البقرة: 59]، قال ابن جزي ـ رحمه الله ـ: ((.. وكرره زيادة في تقبيح أمرهم.))[4].

6 ـ تأكيد للتقريع وللتوطئة لما بعده، كما في قوله ـ تعالى ـ: ﴿**وَيَجْعَلُونَ لِلّهِ مَا يَكْرَهُونَ**﴾ [النحل: 62]، قال أبو السعود ـ رحمه الله ـ: ((أي يثبتون له سبحانه وينسبون إليه في زعمهم ما يكرهون لأنفسهم مما ذكر وهو تكرير لما سبق؛ تثنية للتقريع وتوطئة لقوله تعالى وتصف ألسنتهم الكذب أي يجعلون له تعالى ما يجعلون ومع ذلك تصف ألسنتهم الكذب وهو أن لهم الحسنى ...))[5].

7 ـ للإلزام وتشديد التهديد، كما في قوله ـ تعالى ـ: ﴿**قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ**﴾ [البقرة: 91]، قال أبو السعود ـ رحمه الله ـ: ((﴿**إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ**﴾ تكرير للاعتراض؛ لتأكيد الإلزام وتشديد التهديد، أي: إن كنتم مؤمنين فَلِمَ تقتلون ...))[6]، وقد يقال: **للتغليظ في الوعيد**، قال ابن جرير ـ رحمه الله ـ في قوله ـ جل وعلا ـ: ﴿ **كَلاّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ثُمّ كَلاّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ** ﴾ [التكاثر: 3، 4]: ((.. وكرر قوله: ﴿ **كَلاّ سَوْفَ تَعْلَمُونَ** ﴾ مرتين؛ لأن العرب إذا أرادت التغليظ في التخويف والتهديد كرروا الكلمة مرتين.))[7].

8 ـ للتوبيخ والتبكيت، كما في قوله ـ تعالى ـ: ﴿**وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ**﴾ [البقرة: 92]، قال أبو السعود: ((من تمام التبكيت والتوبيخ داخل تحت الأمر، لا تكرير لما قص في تضاعيف تعداد النعم...))[8].

9 ـ للإيضاح والتفسير، كما في قوله ـ تعالى ـ: ﴿ **وَقَالَ اللّهُ لاَ تَتّخِذُواْ إِلَـهَيْنِ اثْنَيْنِ**﴾ [النحل: 51]، قال الآلوسي ـ رحمه الله ـ: ((.. المشهور أن اثنين وصف لإلهين وكذا واحد في قوله سبحانه: ﴿ **إِنّمَا هُوَ إِلَـهٌ وَاحِدٌ**﴾ صفة لإله؛ وجيء بهما للإيضاح والتفسير لا للتأكيد..))[9]، فهنا كرر التثنية صراحةً مع دلالة إلهين عليها؛ إيضاحاً وتفسيراً للنهي عن اتخاذ إلهين لا اتخاذ جنس الإله[10].

---

(1) انظر: الإتقان، للسيوطي (179/2).
(2) انظر: المصدر نفسه مع الجزء والصفحة.
(3) انظر: المصدر نفسه، (180/2).
(4) التسهيل، لابن جزي: (49/1).
(5) إرشاد العقل السليم، لأبي السعود: (123/5).
(6) المصدر نفسه: (130/1).
(7) جامع البيان، للطبري: (285/30).
(8) إرشاد العقل السليم، لأبي السعود: (130/1).
(9) روح المعاني، للآلوسي: (162/14).
(10) انظر: المصدر نفسه مع الجزء والصفحة.

10 ـ للتخويف، كما في قوله ـ تعالى ـ: ﴿ **فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ** ﴾ [القمر: 21]، قال ابن عطية ـ رحمه الله ـ: ((وفائدة تكرار قوله: ﴿**فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ**﴾ التخويف وهز النفس))[1]، وقد يتداخل هذا المعنى مع زيادة التنبيه، فيعبر به عنه[2]، وقد يعبر عنه بالتهويل[3].

11 ـ للتحريض، كما في قوله ـ تعالى ـ: ﴿**وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ**﴾ [القمر: 22]، وقد يتداخل هذا المعنى مع التنبيه[4].

12 ـ للتكثير، كما في قوله ـ جل وعلا ـ: ﴿ **إِذَا دُكَّتِ الأَرْضُ دَكّاً دَكّاً وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفّاً صَفّاً** ﴾ [الفجر:21، 22]، فهنا تكرر اللفظ للتكثير، قال الزركشي ـ رحمه الله ـ: ((.. جاء في التفسير أن معنى ﴿**دَكّاً دَكّاً**﴾: دكا بعد دك، وأن الدك كرر عليها حتى صار هباء منثورا، وأن معنى: ﴿**صَفّاً صَفّاً**﴾ أنه تنزل ملائكة كل سماء يصطفون صفا بعد صف، محدقين بالإنس والجن، وعلى هذا فليس الثاني منهما تكرارا للأول، بل المراد به التكثير نحو: جاء القوم رجلاً رجلاً...))[5]. **قلتُ**: ورأى بعضُهم أنه للتأكيد[6].

13 ـ للتخصيص والتشريف، كما في قوله ـ تعالى ـ: ﴿ **وَلِلّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مِن دَآبّةٍ وَالْمَلآئِكَةُ ...** ﴾ [النحل: 49]، قال ابن جزي ـ رحمه الله ـ: ((وكرر ذكرهم ـ الملائكة ـ تخصيصاً لهم بالذكر وتشريفاً))[7].

14 ـ للمبالغة في التضرع والدعاء، كما في قول الحق ـ سبحانه ـ: ﴿ **قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ** ﴾ [المؤمنون: 93]، فإنما كرر لفظة (رب) ((مبالغة في الدعاء والتضرع))[8].

15 ـ للاهتمام بالمكرر، كما في قوله ـ جل شأنه ـ: ﴿ **وَوَضَعَ الْمِيزَانَ** ﴾ [الرحمن: 7]، فتكرار ذكر الميزان بغية الاهتمام به.[9]

16 ـ للتسكين والتصبير، كما في قوله ـ جل وعلا ـ: ﴿ **فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْداً** ﴾ [الطارق: 17]، قال ابن جزي ـ رحمه الله ـ: ((وكرر الأمر في قوله: ﴿ أَمْهِلْهُمْ ﴾، وخالف بينه وبين لفظ ﴿مهل﴾ لزيادة التسكين والتصبير))[10].

17 ـ للتعظيم، كما في قوله ـ تعالى ـ: ﴿**وَمَآ أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدّينِ ثُمّ مَآ أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدّينِ**﴾ [الانفطار: 17، 18]، إذ كُرّر (يوم الدين) لتعظيم ذلك اليوم، جزم به الرازي وحكاه عن الجمهور[11]، وقد يُعبَّر عنه بالتفخيم والتهويل[12].

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، فبعد هذا الجَهْد المتواضع، وهذه الجولة مع كتب التفسير وعلوم القرآن، لدراسة جانب التكرار في ألفاظ وآيات القرآن، أخلص إلى النتائج التالية:

1 ـ أن التكرار في القرآن الكريم يرد على الآيات والألفاظ على حدٍّ سواءٍ، دالاً على معاني في كليهما.

---

(1) المحرر الوجيز، لابن عطية: (216/5).

(2) انظر: المصدر نفسه مع الجزء والصفحة.

(3) انظر: أنوار التنزيل، للبيضاوي (267/5).

(4) انظر: المحرر الوجيز، لابن عطية (216/5)، والتسهيل، لابن جزي: (81/4).

(5) البرهان، للزركشي: (386/2).

(6) انظر: بحر العلوم، للسمرقندي (557/3).

(7) التسهيل، لابن جزي: (155/2).

(8) المصدر نفسه: (56/3).

(9) انظر: المصدر نفسه (83/4).

(10) المصدر نفسه: (192/4). و انظر: الكشاف، للزمخشري (738/4).

(11) انظر: مفاتيح الغيب، للرازي (78/31).

(12) انظر: التسهيل، لابن جزي (114/3).

2. أن الأصل في التكرار إنما يجيء لإفادة معنىً جديدٍ، وقد يأتي لتأكيد المعنى السابق في السياق.

3. أن التكرار من الجوانب البلاغية الإعجازية في النظم المقدس، ولذلك كان اللفظ مكررا حيث يؤدي فائدة.

4. أن السياق في الآية هو الذي يحدد المغزى من التكرار، وغالباً ما يكون لأجل معنى بلاغي محض، ثم إن حمل التكرار على ذاك المعنى، هو محل اختلاف عند المفسرين، فلأمر محض اجتهاد من لدنهم.

5. ينص المفسرون على ما تكرر غالباً، وقد يتفقون في حملها على معنى ما، وقد يختلفون.

6. ينبغي تتبع هذا البحث بدقة وشمولية أكبر، ليشمل جلّ ما تكرر في القرآن الكريم أو كله، فيخدم بلاغة القرآن وفصاحته بشكل أوسع وأنفع.

فِهْرِسُ المصادر والمراجع

القرآن الكريم، برواية حفص عن عاصم. (مصحف المدينة).

الإتقان في علوم القرآن، أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: سعيد المندوب، دار الفكر ـ لبنان، 1416هـ/1996م، الطبعة الأولى.

إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم، أبو السعود محمد بن محمد العمادي، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.

أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن، محمد الأمين بن محمد بن المختار الجكني الشنقيطي، تحقيق: مكتب البحوث والدراسات، دار الفكر للطباعة والنشر ـ بيروت ، 1415هـ/ 1995م.

الأعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين ـ بيروت، 1980م، الطبعة الخامسة.

أنوار التنزيل وأسرار التأويل، أبو الخير عبد الله بن عمر البيضاوي، دار الفكر ـ بيروت.

بحر العلوم، نصر بن محمد بن أحمد أبو الليث السمرقندي، تحقيق: د. محمود مطرجي، دار الفكر ـ بيروت.

البحر المحيط، أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود و علي محمد معوض، وغيرهما، دار الكتب العلمية ـ لبنان ـ بيروت، 1422هـ/2001م، الطبعة الأولى.

تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري، دار العلم للملايين ـ بيروت، 1990م، الطبعة الرابعة.

التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت ـ لبنان، 1420هـ/2000م، الطبعة الأولى.

الترادف في اللغة، حاكم مالك لعيبي، وزارة الثقافة والإعلام ـ بغداد، 1980م.

التسهيل لعلوم التنزيل، محمد بن أحمد بن محمد الغرناطي الكلبي، دار الكتاب العربي ـ لبنان، 1403هـ/ 1983م، الطبعة الرابعة.

التعريفات، علي بن محمد بن علي الجرجاني، تحقيق : إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي ـ بيروت، 1405هـ، الطبعة الأولى.

تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار النشر: دار إحياء التراث العربي ـ بيروت، 2001م، الطبعة الأولى.

التوقيف على مهمات التعاريف، محمد عبد الرؤوف المناوي، تحقيق : د. محمد رضوان الداية، دار الفكر المعاصر، دار الفكر ـ بيروت ، دمشق، 1410هـ، الطبعة الأولى.

جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري، دار الفكر ـ بيروت، 1405هـ.
الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، دار الشعب ـ القاهرة.
حاشية الصبان على الأشموني، محمد بن علي الصبان الشافعي، دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان، 1417 هـ/ 1997م، الطبعة الأولى.
الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق : محمد علي النجار، عالم الكتب ـ بيروت ـ لبنان.
الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية صيدر أباد ـ الهند، 1392هـ/ 1972م.
روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.
شرح الكوكب المنير، أبو البقاء تقي الدين محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن علي الفتوحي المعروف بابن النجار، تحقيق: محمد الزحيلي، ونزيه حماد، مكتبة العبيكان، 1418هـ/ 1997م، الطبعة الثانية.
الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، أبو الحسن علم الدين علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي، طبع بمصر، 1353 ـ 1355 هـ.
طبقات المفسرين، أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة ـ القاهرة، 1396هـ، الطبعة الأولى.
طبقات المفسرين، أحمد بن محمد الأدنروي، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم ـ المدينة المنورة، 1997م، الطبعة الأولى.
العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: د. مهدي المخزومي، و د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، محمد بن علي بن محمد الشوكاني، دار الفكر ـ بيروت.
القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، مؤسسة الرسالة ـ بيروت.
الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت.
الكشف والبيان، أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي النيسابوري، تحقيق: أبو محمد ابن عاشور، مراجعة وتدقيق الأستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ـ لبنان، 1422هـ/2002م، الطبعة الأولى.
لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر ـ بيروت، الطبعة الأولى.
المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية ـ لبنان، 1413هـ/ 1993م، الطبعة الأولى.
المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية ـ بيروت، 2000م، الطبعة الأولى.
مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون ـ بيروت، 1415 هـ/1995م.

مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى

مدارك التنزيل وحقائق التأويل، أبو البركات حافظ الدين عبدالله بن أحمد بن محمود النسفي.
المزهر في علوم اللغة وأنواعها، أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية ـ بيروت، 1418هـ/ 1998م، الطبعة الأولى.
المصباح المنير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي، دراسة وتحقيق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية.
معالم التنزيل، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق: خالد عبد الرحمن العك، دار المعرفة ـ بيروت.
مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، أبو محمد جمال الدين عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصاري، تحقيق: د. مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، دار الفكر ـ بيروت، 1985م، الطبعة السادسة.
مفاتيح الغيب، فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي، دار الكتب العلمية ـ بيروت، 1421هـ / 2000م، الطبعة الأولى.
النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف، الطبعة الخامسة عشرة.
نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، أحمد بن المقّري التلمساني، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر ـ بيروت ـ لبنان، 1997م.

مجلة التربية الرياضية و العلوم الأخرى

قائمة المحتويات

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
1	صلاح الدين علي دخيل	تدريبات اللعب بمساحات الملعب وتأثيره على تطوير بعض الصفات البدنية والمهارية في كرة القدم	18 - 1
2	محمد مفتاح جابر حميد رجب السويح محمد مسعود عبد الرزاق	الصعوبات التي تواجه طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في تطبيق المهارات الحركية لمقرر الجمباز	28 – 19
3	عادل أحمد العباني	مدى مساهمة الرسوم الكاريكاتيرية في تنمية الوعي القومي للتلاميذ الصم وضعاف السمع	36 - 29
4	عبد الله محمد عبد الله اشحيمة	الأبعاد الاجتماعية للتنمية المستدامة (دراسة تحليلية نقدية لواقع الدول النامية مع التركيز على حالة ليبيا)	52 - 37
5	سليمان إبراهيم المخرم نجاة عياد الفلاح	طرق الاستعاضة من شح المياه الصالحة للشرب بمنطقة يفرن	60 - 53
6	عبدالحكيم ضو غريبي ليلي محمد الصويعي العجيلي علي الشاوش	قياس تركيز الانتباه وأثره على التحصيل المعرفي لطلبة المرحلة الثانوية	70 -61
7	عبدالعزيز رجب الفيتوري عبدالرزاق إبراهيم القلالي عبدالحميد عبدالقادر أبودينه	تقويم المقررات الدراسية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية	85 - 71
8	عبدالمنعم امحمد فرحات	الرياضة في ليبيا خلال النصف الأول من القرن العشرين كرة القدم أنموذجاً	98 – 86
9	جمعة عبدالحميد شنيب	ظاهرة تأخر الزواج للجنسين في المجتمع الليبي وآثارها وكيفية الحد منها "دراسة ميدانية على عينة بمدينة الخمس"	126 – 99
10	مصطفي محمد العويمري حسن سليمان إمحمد الشطور	اتجاهات بعض طلبة جامعة المرقب نحو النشاط الرياضي	137 – 127
11	رمضان الضعيف محمد شهوب محمد عبدالجليل علي عكاشة	خصائص الترسبات الرملية الرياحية و مصادرها بطول مسار خط السكة الحديدية بمناطق سرت و هون و سبها ، ليبيا	154 - 138
12	عبدالرزاق إبراهيم القلالي . زياد صالح سويدان. عبد العزيز رجب الفيتوري.	فاعلية الإدارة المدرسية ودورها في تحقيق أهداف التدريب الميداني لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية	170 - 155
13	صالحة التومي الدروقي رويدة رمضان الفتني	تطوير منظومة التعليم الجامعي في ضوء مدخل الجودة الشاملة	185 - 171

14	علي العجيلي عبد السلام جماعة	السياسة المالية في ولاية طرابلس الغرب سنة 1830م	197 -186
15	على محمد بالليل صلاح الدين أبو بكر الحراري	العوامل الاجتماعية والاقتصادية وعلاقتها بالتخطيط التعليم	206 - 198
16	هيفاء بنت فهد بن مبيريك	مؤشرات جودة الحياة لدى الدارسات الكبيرات وعلاقته بدافع التعلم بمراكز تعليم الكبيرات بمدينة الرياض	224 - 207
17	فتحي رجب همل	واقع الرياضة المدرسية لبعض مدارس مدينة الخمس	239 - 225
18	يونس ابوناجي		254 - 240
19	محمد الباروني خبريش عبد الحكيم عياد الخويلدي نورالدين الطاهر المبروك	إعداد معلم التربية البدنية من منطور تكنولوجيا التعليم	263 - 255
20	أحمد محمد عبد العزيز محمد ميلود عمار النفر عبد الله خليفة العزيبي	تأثير برنامج تعليمي باستخدام الرسوم ثنائية الأبعاد على تعلم بعض مهارات الجمباز على جهاز الحركات الأرضية لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراتة	278 - 264
21	منصور عبد اللطيف الجعراني	شرح منظومة (اللآلئ المنظومة)	303 - 279
22	عبدالسلام صالح انبيص عادل ابراهيم كريمة	أسباب انتشار التدخين بين طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة المرقب	314 - 304
23	موسى أحمد أبوسيف	رياض الأطفال (مفهومها – أسباب ظهورها – نشأتها – أهدافها العامة)	325 -315

مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى